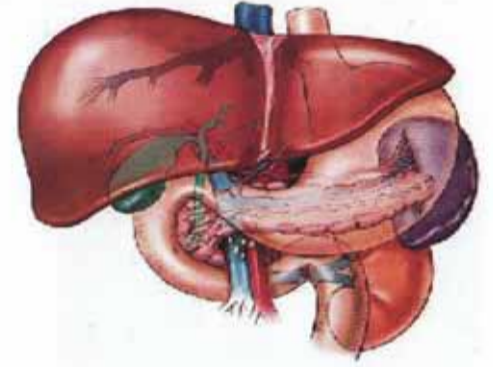


التهاب الكبد الالتهابي أ (اليرقان)



تعريف التهاب الكبد الالتهابي أ

هو مرض فيروسي يصيب الكبد بالتهاب حاد ومعظم الإصابات تحدث أثناء فترة الطفولة وتكون خفيفة ، ولكن قد تحدث في أي عمر إذا لم يصب به الإنسان من قبل. ويحدث المرض في الأماكن التي يتدنى فيها مستوى النظافة وهو شديد العدوى .

طرق انتقال المرض:

يوجد الفيروس بكميات كبيرة في براز المصابين بالتهاب الكبد الوبائي أ في فترة ما قبل ظهور الأعراض وحتى أسبوع بعد ظهور اليرقان . تنتقل العدوى عن طريق الفم بواسطة:

- تلوث الأيدي ببراز شخص مصاب.
- تلوث مياه الشرب بالفضلات الأدمية عن طريق الصرف الصحي .
- تلوث الأطعمة والمشروبات بواسطة الذباب أو الأيدي الملوثة ببراز المصاب.
- تناول الخضراوات المروية بمياه الصرف الصحي .



أعراض المرض:

- معظم الحالات تحدث بدون أعراض خاصة في فترة الطفولة .
- قد تظهر بعض الأعراض على شكل أنفلونزا (حمى، قشعريرة) مصحوبة بفقدان شهية وغثيان وألم في البطن واضطراب معوي .
- بعد عدة أيام تبدأ مرحلة الاصفرار بالجلد والعيون، ويتحول البول إلى اللون الغامق كلون الشاي، ويتحول البراز إلى اللون الفاتح وقد تستمر الأعراض لمدة شهر .
- تعقب هذه المرحلة مرحلة الشفاء التي قد تستغرق أسابيع تمتد إلى ٦ أشهر أحياناً . يستمر بها تضخم الكبد .
- التهاب الكبد الوبائي أ لا يتحول إلى مرض مزمن. وقد يحدث انتكاسة مرضية عند ٢٠% من المرضى بعد شفائهم . هذه الإنتكاسة تضعف المريض لمدة ١٥ شهر تقريباً .
- ونسبة الوفاة أقل من ١% من المرضى ، وتكون المضاعفات عند الأطفال أقل شدة .
- يتكون عند المرضى مناعة ضد المرض تبقى مدى الحياة أي لا يصاب المريض مرة أخرى بهذا المرض .

فترة حضانه المرض :

- يظهر المرض واليرقان عند المصاب بعد فترة تمتد من ٤ - ٦ أسابيع من وقت التعرض للعدوى .
- يبقى المريض معدياً للآخرين مدة ثلاثة أسابيع من بداية الأعراض .

تشخيص المرض :

- يتم تشخيص المرض بالفحص الطبي وخاصة عند ملاحظة الأعراض عند عدد من أفراد الأسرة أو مجموعة من الناس .
- ويتم تأكيد المرض مخبرياً بتحليل الدم .



طرق الوقاية:

- يمكن تجنب الإصابة بمرض التهاب الكبد بإتباع التالي :
- بالمحافظة على النظافة الشخصية والملبس والمسكن .
- غسل الأيدي جيداً قبل تحضير الطعام وقبل تناوله .
- عدم استعمال أدوات المريض والاهتمام بتعقيمها .
- التخلص من فضلات المريض بأكياس خاصة وسكب المطهر فوق سلة المهملات .
- غسل الخضراوات بشكل جيد بالماء النظيف والصابون ، وطهي الطعام جيداً، فالفيروس يتم موته عند تعرضه لحرارة الطبخ .
- عدم تناول الأطعمة المكشوفة المعرضة للتلوث والحشرات (مثل الذباب) .
- التأكد من سلامة مياه الشرب وعند الشك يجب غلي الماء قبل الاستعمال .



هل يوجد علاج للمرض ؟

- يشفى المرض لوحده ولا يحتاج المريض إلى علاج خاص و لكن ينصح بإتباع الآتي:
- أخذ قسط من الراحة .
- الإكثار من تناول السوائل والفاكهة الطازجة والعسل والمربيات ، وتقليل الأطعمة الدسمة .
- يمكن استخدام المسكنات مثل باراسيتامول لتخفيف الحرارة وتسكين الألم .
- لا يشترط عزل المريض بالمستشفى ويمكن متابعة العلاج في المنزل إذا كانت حالته الصحية غير خطيرة . ويجب الاهتمام بالنظافة الشخصية وتعقيم الحمام بشكل دائم .